

بحار الأنوار

[380] ومسجد الكوفة (1). 3 - ل: الاربعمئة قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصلاة في الحرمين تعدل ألف صلاة (2). 4 - ما: باسناد أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أربعة من قصور الجنة في الدنيا: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة (3). 5 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم وابن نوح معا، عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان بنى مسجده بالسميط ثم إن المسلمين كثروا فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه؟ فقال: نعم فأمر به فزيد فيه وبنى بالسعيدة ثم إن المسلمين كثروا فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه؟ فقال: نعم (4) فزاد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فظلل؟ قال: فأمر به فاقامت فيه سوارى جذوع النخل ثم طرحت عليه العوارض (5) والخصف والاذخر فعاشوا فيه حتى أصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف (6) عليهم فقالوا: يا رسول الله لو أمرت به فطين؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عريش كعريش موسى، فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل أن يظلل قدر قامة، فكان إذا كان الفئ ذراعا وهو قدر مريض عنز صلى الظهر، فإذا كان الفئ ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال: _____ (1) الخصال ج 1 ص 94. (2) نفس المصدر ج 2 ص 421. (3) أمالي الطوسي ج 1 ص 379. (4) ما بين القوسين زيادة من المصدر. (5) العوارض: هي خشب سقف البيت المعرضة. (6) وكف البيت يكف: إذا قطر سقفه ومنه وكف المطر إذا سال قليلا قليلا. [*] _____